مصطلح الحديث

اختلاف أحكام يحيى بن معين في بعض الرواة

**السؤال: أحيانًا يروى عن يحيى بن معين أكثر من قول في راوٍ واحد، فكيف يكون العمل في هذه الحال؟**

الجواب: يحيى بن معين من أئمة الجرح والتعديل وغيرُه من الأئمة قد يكون لهم أكثر من قول في الراوي الواحد، كما أنه قد يكون لهم أكثر من حكم في الحديث الواحد، ويكون للعالِم أكثر من قول في المسألة الواحدة، وهذا معروف عند العلماء قاطبة، فإن أمكن حمل بعض هذه الأقوال على بعض ولو بحمل العام على الخاص أو المطلق على المقيد كما تُعامل النصوص تعيَّن ذلك، وإلا إن تعارضتْ وتباينتْ فيؤخذ بالمتأخِّر منها كالناسخ، وإذا لم يُعرف المتقدِّم من المتأخِّر فيُرجَّح بأصول الإمام وقواعده، والله أعلم.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثامنة والثلاثون بعد المائة 22/6/1434ه